# قمة خارج التوقعات بين برشلونة وأتلتيكو مدريد في «الليغا»

لقطة من مواجهة سابقة بين برشلونة وأتلتيكو مدريد

انطلقت أمس، منافسات الجولة الـ27 من الليجا، حيث يشتد الصراع على اللقب، بعد تعادل المتصدر برشلونة، الخميس، مع لاس بالماس، في مباراة مليئة بالأحداث، وتقلص الفارق مع أتلتيكو مدريد إلى 5 نقاط.

يستقبل برشلونة نظيره أتلتيكو مدريد، في مباراة يعتبرها المدرب إرنستو فالفيردي ولاعبيه، المفتاح لحسم لقب الليجا، ضمن منافسات الجولة الـ27 من الدوري الاسباني.

وسيكون ملعب الكامب نو، على موعد مع قمة الجولة، بين برشلونة المتصدر أمام أتلتيكو مدريد الوصيف، في لقاء يخرج عن التوقعات، نظرا للحالة الفنية العالية التي يعيشها الطرفان.

ولا يزال البلوجرانا، الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الهزيمة حتى الآن في الليجا، لكنه تمكن من الفوز في مباراتين فقط من آخر 5 مواجهات في الليجا، وبالطبع يعود الجزء الأكبر من ذلك، للإجهاد الذي يعانى منه اللاعبون.

ويعول المدرب فالفيردي، على خط هجومه الناري بقيادة ميسي وسواريز، لاختراق دفاعات أتلتيكو مدريد، وخاصة البرغوث الذي زار شباك الفريق العاصمي، 27 مرة في مختلف البطولات، آخرهم مباراة الدور الثاني من الموسم الماضي.

ويجد فالفيردي صعوبة في اختيار التشكيلة الأمثل للمباريات، فالفريق بالكامل، على أهبة الاستعداد للمشاركة، بعد عودة جوردي ألبا من الإيقاف، والاطمئنان على حالة جيرارد بيكيه بعد الإصابة، فضلا عن الأسلحة الهجومية المتمثلة في عثمان ديمبلي وفيليب كوتينيو.

على الجانب الآخر، لم يعش أتلتيكو مدريد، فترة أفضل من التي يمر بها الآن، سواء على صعيد النتائج أو الأداء، فمنذ بداية العام الجديد، استطاعت كتيبة المدرب دييجو سيميوني، الفوز في 8 مباريات والتعادل مرة وحيدة، وعدم الخسارة في أي مواجهة.

وتطور الأداء الهجومي للروخي بلانكوس بشكل ملفت، مع انضمام المهاجم دييجو كوستا، الذي جاء ليكون ثنائي أكثر من رائع، مع أنطوان جريزمان، الذي يمر بفترة توهج مكنته من تسجيل 7 أهداف خلال آخر مباراتين. وعلى الرغم من رحيل كاراسكو وجايتان وأوجوستو فيرناندين، إلا أن دكة البدلاء لم تفقد قوتها في أتلتيكو مدريد، بوجود أنخيل كوريا وكيفين جاميرو، بجانب فيتولو، حيث بإمكانهم منح حلول هجومية إضافية للفريق.

# اتجاه نحو اعتماد تقنية الفيديو في مونديال روسيا

يتجه مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم («إيفاب») نحو إقرار استخدام تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم («في ايه آر» VAR) في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، على رغم الانتقادات التي تلاقيها منذ بدء تجربتها.

ويجتمع المجلس المعروف بـ«البورد» ويعد بمثابة الناظم لقوانين كرة القدم ويتبع للاتحاد الدولي (فيفا) السبت في مدينة زوريخ السويسرية، حيث يرجح ان يقر اعتماد هذه التقنية التي تحظى بدعم واسع من مسؤولي الاتحاد الدولي، لاسيما رئيسه السويسري جاني انفانتينو.

ولا يمكن اللجوء الى التقنية سوى في أربع حالات يمكن أن تغير مجرى المباراة: بعد هدف، قرار بركلة جزاء، بعد بطاقة حمراء مباشرة أو في حالات الخطأ في هوية اللاعب الذي وجهت اليه انذارا أو بطاقة حمراء. وبعدما بدأ استخدام هذه التقنية على سبيل التجربة منذ العام 2016، بدأ اعتمادها هذا الموسم تدريجا في بعض البطولات الأوروبية (ايطاليا وألمانيا)، وعلى سبيل التجربة في غيرها، من دون ان تلقى إجماعا في أوساط المتابعين، لاسيما منهم المشجعين واللاعبين.

وخلال الأسبوع الحالي أعلن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني ألكسندر تشيفيرين أن تقنية الفيديو لن تستخدم الموسم المقبل في مسابقة دوري أبطال أوروبا بسبب «الارتباك» المستمر بشأن استخدامها. ومن أبرز الشكاوى المتعلقة بالتقنية هي كثرة استخدامها خلال المباراة ما يؤثر على الوتيرة، أو عكس ذلك، أي عدم الاستعانة بها في لحظات حاسمة. وتواجه تجارب مساعدة أخرى بالفيديو، لاسيما في رياضات بالولايات المتحدة مثل البايسبول وكرة القدم الأميركية، انتقادات شبيهة.

## الحكم آخر من يعلم

الا ان الفيفا يبدو ماضيا في تثبيت اعتماد هذه التقنية لاسيما في المباريات الكبيرة والمسابقات المهمة، لتفادي حصول أخطاء تحكيمية قد تؤدي أحيانا الى قلب نتائج المباريات أو حسم لقب لصالح طرف أو آخر.

وقال الحكم الالماني ماركوس ميرك الذي قاد المباراتين النهائيتين لدوري أبطال أوروبا 2003 وكأس أوروبا 2004 «أجد من الصعوبة بمكان ان يقوم الأشخاص الذين وضعوا هذا المشروع، برفض اعتماده في نهاية المطاف».

ولا تزال حادثة الأرجنتيني دييغو مارادونا عندما سجل هدفا بيده في مرمى انكلترا خلال ربع نهائي مونديال 1986 (والذي توجت الأرجنتين بلقبه) ماثلة في الأذهان كأبرز مثال على كارثة تحكيمية في بطولة كبرى.

وقال مارادونا في مقابلة مع موقع الفيفا صيف العام 2017 «أفكر بالأمر (الهدف) كلما أظهرت دعمي لاستخدام التكنولوجيا. فكرت بالأمر، ومن المؤكد أنه لما احتسب ذلك الهدف لو كانت التكنولوجيا موجودة».

ودفع انفانتينو منذ أشهر في سبيل اعتماد هذه التقنية، لاسيما في ظل التطور التكنولوجي الذي يجعل من الاطلاع على كامل تفاصيل المباريات ممكنا لكل من يتابعها عبر شاشة التلفزيون أو الهاتف الذكي.

وقال انفانتينو في شباط/فبراير الماضي «في عام 2018، لا يمكن ابدا أن نسمح لكل شخص في الملعب وجميع الناس أمام شاشة التلفزيون، بأن يروا في غضون دقائق إذا ارتكب الحكم خطأ كبيرا أم لا، وأن يكون الوحيد الذي لا يمكنه رؤية ذلك هو الحكم».

أضاف «إذا كان باستطاعتنا مساعدة الحكم، يجب ان نفعل ذلك»، مؤكدا انه «واثق وإيجابي» من اعتماد هذه التقنية في مونديال روسيا.

في هذا الأسبوع، شارك مدربو وأعضاء في الأجهزة الفنية للمنتخبات الـ32 المشاركة في المونديال، في ورشة عمل للفيفا في مدينة سوتشي الروسية، بدت بمثابة تحضير لهم لـ«في ايه آر» في النهائيات التي تقام بين 14 يونيو و15 يوليو المقبلين.

ورأى المدرب البرتغالي لمنتخب ايران كارلوس كيروش أن «هذه هي الحياة الجديدة. هذه الحياة العصرية»، مشددا «من الواضح أنه لم يعد باستطاعة كرة القدم أن تستمر بإغلاق عينيها حيال العالم العصري».

الا ان هذه التقنية كانت محط انتقادات واسعة لاسيما من اللاعبين والمشجعين الذين يرون انها تؤدي الى إبطاء إيقاع المباراة وتعطيلها.

وقال لاعب ريال مدريد الاسباني الكرواتي لوكا مودريتش انها «اختراع (...) لا يمت بأي صلة لكرة القدم». أما حارس يوفنتوس الايطالي جانلويجي بوفون فقال «لا تعجبني الـ«في ايه آر». تعطيني انطباعا انني أزاول رياضة كرة الماء. لا يمكننا ان نتوقف كل ثلاث دقائق».

وإضافة الى هذه الانتقادات، يرى حكام ان التطبيق المثالي للتقنية يحتاج الى فترة أطول من الاختبارات، لاسيما لجهة سلاسة التواصل بين الحكم الرئيسي وحكام الفيديو. ورأى الحكم الالماني السابق بيرند هاينمان «يستحيل ان يكون هذا الأمر جاهزا خلال ستة الى ثمانية أسابيع من التحضيرات».

# ليستر سيتي يخطط لانطلاقة جديدة بعد أرباحه القياسية

قالت سوزان ويلان، الرئيسة التنفيذية لنادي ليستر سيتي، المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، الجمعة، إن النادي يتطلع لخطة طويلة المدى تتضمن مواصلة النمو والتطوير بعد أنجح فترة شهدها عبر تاريخه الذي امتد 134 عاما.

وكانت ويلان، تتحدث بعدما أعلن ليستر عن أحدث نتائج مالية كشفت عن أرباح قياسية قبل خصم الضرائب بلغت 92.5 مليون جنيه إسترليني (127.32 مليون دولار) عن العام المنتهي، مقابل 16.4 مليون جنيه إسترليني في 2016.

وبعد بلوغ ليستر دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي زادت إيراداته إلى 233 مليون جنيه إسترليني بزيادة أكثر من 104.3 مليون جنيه إسترليني عن العام السابق.

وقالت ويلان: «الإرث القوي بعد إنجازات النادي الأخيرة من بين أولوياتنا، حيث ستكون المنصة التي سينطلق منها نمو ليستر من أجل تحقيق المزيد من النجاحات». وتقدم ليستر، بطل الدوري الممتاز في 2016، إلى مرحلة أفضل من أي ناد إنجليزي آخر في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، مما ساهم في زيادة إيراداته من مبيعات التذاكر بنحو 42 في المئة. وأضافت ويلان: «سيسمح لنا هذا بالقيام بالمزيد من الاستثمارات طويلة الأجل للتعاقد مع لاعبين ومسؤولين بارزين وتطوير البنية التحتية». وكشف ليستر مؤخرا عن خطط لإقامة مجمع جديد للتدريب.

# سندلاند يحول ملعبه إلى مأوى للمشردين

حوّل نادي سندرلاند الانكليزي لكرة القدم جزءا من ملعب الضوء إلى مأوى ليحتضن فيه الأشخاص المشردين في المدينة ويقيهم من موجة الصقيع.

أعلن نادي سندرلاند الانكليزي لكرة القدم (دوري الدرجة الأولى) ان ابواب «ملعب الضوء» ستكون مفتوحة الى غاية الاثنين المقبل امام الاشخاص الذين لا مأوى لهم في مدينة سندرلاند (شمال شرق انكلترا) بهدف وقايتهم من موجة البرد القارس التي تجتاح انكلترا. وذكر النادي الانكليزي (الملقب بالقطط السوداء) في حسابه على تويتر انه جهز داخل الملعب غرفا دافئة مخصصة لنوم المشردين ووفر لهم ايضا الطعام والشراب، كما سمح للبعض منهم باصطحاب حيواناتهم الاليفة.

وتسببت موجهة الثلوج التي اجتاحت انكلترا واوروبا في تأجيل عديد المباريات.

# كوري يتألق ويغادر مصابا في الـ«NBA»

ستيفن كوري نجم غولدن ستايت ووريرز

سجل كل من كيفن دورانت وستيفن كوري 28 نقطة، ليقودا غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب إلى تعميق جراح مضيفه أتلانتا هوكس متذيل ترتيب المنطقة الشرقية 114–109، الجمعة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وسجل كوري 15 من نقاطه في الربع الثاني، قبل أن يترك الملعب في الثالث بسبب التواء بكاحله في الربع الأول.

وبرغم اصابته، شارك في آخر 7 دقائق من الربع الثاني وسجل 15 نقطة، لكنه خاض 6 دقائق فقط في الثالث قبل أن يجلس على مقاعد البدلاء.

وقال كوري الذي سجل نقاطه في 24 دقيقة فقط إنه لا يتوقع الغياب كثيرا عن الملاعب «هذا محبط... لكن لا اعتقد أنها ستبعدني».

وفي نهاية المباراة، سجل أندريه إيغوودالا، لاعب كل الأدوار، كرة ساحقة ليحسم بها فوز غولدن ستايت. ومع تقدم غولدن ستايت، حصل أتلانتا على فرصة المعادلة، لكن إيغوودالا سرق الكرة وانطلق بسرعة ليقضي على آمال خصمه.

وحقق غولدن ستايت فوزه الـ25 خارج ملعبه هذا الموسم (25–7)، وهو أفضل رصيد في الدوري.

وقبل الكرة الساحة الحاسمة، قلص أتلانتا تأخرا بلغ 18 نقطة وسجل 9 نقاط متتالية، ليقلص الفارق إلى نقطتين قبل 20 ثانية على نهاية المباراة.

وسجل كوري ثلاثيته الرقم 200 هذا الموسم، ليصبح أول لاعب في تاريخ الدوري يسجل 200 ثلاثية في 6 مواسم مختلفة.

وكان كوري قد غاب عن 13 مباراة مطلع الموسم لإصابته بالتواء في كاحله الأيمن في 4 ديسمبر في نيواورليانز.

وقال مدرب ووريرز ستيف كير أنه لا يريد المغامرة في صحة كوري «أراد البقاء لكننا لم نرغب بذلك، بسبب إمكانية تعاظمها (الاصابة)».

وكان كنت بايزمور أفضل مسجل لأتلانتا مع 29 نقطة وأضاف الموزع الألماني دنيس شرودر 27 نقطة و9 تمريرات حاسمة.

## رابتورز يعزز صدارة الشرقية

وقاد ديمار ديروزان فريقه تورونتو رابتورز إلى تحقيق فوزه الرابع توالياً خارج ملعبه، على حساب واشنطن ويزاردز 102–95.

وسجل ديروزان 23 نقطة وأضاف زميله البديل سي جاي مايلز 20 نقطة. وسجل مايلز 11 من نقاطه في الشوط الثاني، بينها 6 رميات ثلاثية من 9 محاولات. وتفوق بدلاء رابتورز على بدلاء واشنطن بتسجيلهم 50 نقطة مقابل 15.

وهذا الفوز العاشر في آخر 11 مباراة لتورونتو متصدر المنطقة الشرقية (44–17).

ويتفوق رابتورز على بوسطن سلتيكس وصيفه (44–19)، ويبدو الصراع بينهما ثنائيا على صدارة الشرقية.

وفي فينيكس، انتهت المواجهة بين النجمين راسل وستبروك وديفن بوكر لصالح صانع ألعاب اوكلاهوما سيتي.

وسجل وستبروك 43 نقطة و14 متابعة و8 تمريرات حاسمة، ليقود أوكلاهوما إلى الفوز على مضيفه فينيكس صنز 124–116، فيما بلغ رصيد بوكر لدى الطرف الخاسر 39 نقطة و8 تمريرات حاسمة.

وسجل وستبروك 16 سلة من 25 محاولة في 40 دقيقة، ليتفوق على الشاب بوكر (21 عاما) وزملائه.

وبفوزه الثالث توالياً، عزز أوكلاهوما (37–27) مركزه الخامس في المنطقة الغربية، حيث تبدو المنافسة القوية لحسم مراكز التأهل إلى البلاي اوف.

وفي ميلووكي، سجل فيكتور أولاديبو 21 نقطة ليقود إنديانا بيسرز إلى الفوز على مضيفه 103–96. وكاد بيسرز يهدر تقدما بلغ 17 نقطة في الربع الأخير، قبل أن يحافظ عليه ويحسم المواجهة.

ولدى الخاسر، سجل النجم اليوناني يانيس أنتيتوكنمبو 24 نقطة و10 متابعات وكريس ميدلتون 30 نقطة.

وفي سولت لايك سيتي، شهدت مباراة يوتا جاز وضيفه مينيسوتا تمبروولفز (116–108) مناوشات كثيرة، بعد طرد لاعب مينيسوتا الدومينيكاني كارل أنتوني تاونز (13 نقطة) قبل الاستراحة لاعتراضه على التحكيم، ثم لحق به زميله جيف تيغ (25 نقطة) في نهاية المباراة لدفعه الإسباني ريكي روبيو. وبرز لدى الفائز الفرنسي رودي غوبير والشاب دونوفان ميتشل مع 26 نقطة، فيما سجل الكندي أندرو ويغينز 27 نقطة للخاسر.